

# إسرائيل تقدم مشروع قانون لإغلاق شبكات الإعلام الأجنبية

الجمعة 28 يونيو 2024 10:15 م

أقر البرلمان الإسرائيلي، أمس، اقتراحاً أولياً بالموافقة على "قانون الجزيرة" الذي يسمح لوزير الاتصالات بإغلاق شبكات الإعلام الأجنبية العاملة في دولة الاحتلال. وقدم عضو الكنيست أرييل كالنر مشروع القانون، وتم تمريره بأغلبية 51 صوتاً مقابل 36 صوتاً. وهو إجراء مؤقت من المقرر أن ينتهي في 31 يوليو، ويمنح هذا التشريع أيضاً رئيس الوزراء ووزير الاتصالات سلطة مصادرة معدات البث إذا اعتقدوا أن الشبكات تشكل "تهديداً حقيقياً لأمن الدولة". ووفقاً لصحيفة تايمز أوف إسرائيل، إذا وافق مشروع القانون الجديد على القراءات الثلاث المطلوبة في الكنيست، فإنه سيجعل القانون دائم ويحدد الحظر إلى فترات قابلة للتجديد مدتها 90 يوماً. ويأتي هذا التشريع بعد أن حظرت الحكومة الإسرائيلية قناة الجزيرة الشهر الماضي وأغلقت مكاتبها في إسرائيل وقيدت وصول الجمهور إلى موقعها على الإنترنت. وأدانت هيئة الإذاعة ومقرها الدوحة الحظر الإسرائيلي ووصفته بأنه "اعتداء صارخ على حرية الصحافة". كما تعرض الحظر لانتقادات واسعة النطاق من قبل المنظمات الدولية والإقليمية. وكتب كالنر بعد التصويت: "أنا أؤيد حرية الصحافة والإعلام، ولكن ليس على حساب سلامة جنودنا ومواطنينا. الهدف الأساسي هو حماية جنودنا على الخطوط الأمامية ومنع الكيانات الإعلامية المعادية من العمل داخل إسرائيل". وقال جيل جان مور، رئيس جمعية الحقوق المدنية في دائرة الحقوق المدنية والاجتماعية في إسرائيل، لتايمز أوف إسرائيل إن التدايعات الكاملة لهذا التغيير لن تصبح واضحة إلا مع تقدم مشروع القانون من خلال العملية التشريعية. وأضاف: "الآن أصبح الأمر رمزياً لأنه يمكنك مشاهدة [المحتوى المحظور] على أنظمة الأقمار الصناعية الخاصة أو على موقع يوتيوب أو على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أنهم يريدون أشياء لا تريدها إلا الدول الشمولية، وهي قطع الاتصالات. إنه أمر سيء للغاية. هذا القانون، في رأينا، ليس دستورياً باعتباره أمراً مؤقتاً، ومن الواضح أنه عندما يصبح قانوناً دائماً فإن انتهاك حرية التعبير يصبح دائماً". انتقدت قناة الجزيرة العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، حيث قدمت تقاريرها طوال الحرب المستمرة. وبحسب وثائق المحكمة، فقد أبلغت المحكمة أنها لا تحرض على العنف أو الإرهاب وأن الحظر غير متناسب. وكثيراً ما انتقد المسؤولون الإسرائيليون القناة، خاصة بسبب تغطيتها الواسعة للهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240627-israel-advances-bill-to-shut-down-foreign-media-networks>